

(١٢٧١). وعن الحسين بن علي (ع) أَنَّهُ وَرِثَ أَرْضًا وَأَشْيَاءَ ، فَتَصَدَّقَ بِهَا قَبْلَ أَنْ يَقْبِضَهَا .

(١٢٧٢) وعن جعفر بن محمد (ع) أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يَتَصَدَّقُ عَلَى وَكَلَدِهِ أَوْ عَلَى غَيْرِهِمْ بِصَدَقَةٍ ، أَيُصْلِحُ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ فِيهَا فَيَرُدُّهَا ؟ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى) قَالَ : إِنَّ الَّذِي يَتَصَدَّقُ بِصَدَقَةٍ ثُمَّ يَرْجِعُ فِيهَا كَالَّذِي^(١) يَقْبِضُ وَيَرْجِعُ فِي قَيْثِهِ^(٢) .

(١٢٧٣) وعن جعفر بن محمد (ع) أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ فَقَالَ : يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّ وَالِدِي تَصَدَّقَ عَلَيَّ بِدَارٍ ، ثُمَّ بَدَأَ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ فِيهَا ، وَإِنْ قَضَاةٌ بِلَدُنَا يَقْضُونَ أَنَّهَا لِي وَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ فِيهَا ، وَقَدْ تَصَدَّقَ بِهَا عَلَيَّ . وَلَسْتُ أَدْرِي هَلْ مَا يَقْضُونَ بِهِ مِنَ الصَّوَابِ أَمْ لَا ؟ فَقَالَ : نِعَمْ مَا قَضَتْ بِهِ قَضَائَتُكُمْ ، وَبِئْسَ مَا صَنَعَ وَالِدُكَ . إِنَّمَا الصَّدَقَةُ لِلَّهِ . فَمَا جُعِلَ لِلَّهِ فَلَا رَجْعَةَ لَهُ فِيهِ ، فَإِنْ أَنْتَ خَاصَمْتَهُ فَلَا تَرْفَعْ عَلَيْهِ صَوْتَكَ ، فَإِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ فَاخْفِضْ أَنْتَ صَوْتَكَ ، قَالَ لَهُ : إِنَّ أَبِي قَدْ تَوَفَّى ، قَالَ : فَطِيبْ بِهَا نَفْسًا .

(١٢٧٤) وعنه (ع) أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الصَّدَقَةِ يَجْعَلُهَا الرَّجُلُ^(٣) اللَّهُ مَبْتُولَةٌ^(٤) هَلْ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ فِيهَا ؟ قَالَ : إِذَا جَعَلَهَا لِلَّهِ فَهِيَ لِلْمَسَاكِينِ وَأَبْنَاءِ السَّبِيلِ ، وَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ فِيهَا .

(١٢٧٥) وعن علي (ص) أَنَّهُ قَالَ : إِنْ تَصَدَّقْتَ بِصَدَقَةٍ ثُمَّ وَرِثْتَهَا فَهِيَ لَكَ بِالْمِيرَاثِ ، وَلَا بِأَسْ بِهَا . قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ (ع) : إِذَا تَصَدَّقَ

(١) ع - مثل الذي .

(٢) د ، ع - فيه .

(٣) ط ، س ، ي ، د ، ز ، ع - سئل عن الرجل يجعل الصدقة لله إلخ .

(٤) حش ي - مبتولة أى قطعاً .